التطور الدلالي عند مجمع اللغة العربية في القاهرة - ألفاظ الإعلام أنموذجًا -

الباحثة :آيات جاسم حسين الحسناوي

أ. د ليث قابل عبيد الوائلي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

بحث مستل من أطروحة دكتوراه

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على جزئية مهمة في اللغة العربية وهي ألفاظ الإعلام وبيان قضية التطور الدلالي في مجمع اللغة العربية في القاهرة متخذين من هذه الجزئية عينة للبحث ، وكان لهذا التطور أثر في توليد ألفاظ جديدة وصيغ كثيرة تحمل دلالات جديدة ، كذلك تولدت تراكيب وأساليب وألفاظ منها ما لا يتصل في بنية جذورها الفصيحة بالعربية ، ومنها ما يتصل بها مع ما حدث فيها من تطور ، ولحاجة العصر إلى صيغ وتراكيب تحتاجها الحياة المعاصرة إذ يتيح ذلك تطور هذه اللغة وتجددها، كان لابد من وضع المجامع اللغوية للنهوض بحفظ هذه المصطلحات الإعلامية، وألفاظ الحياة العامة والتعابير الجديدة ، ومساعدة العاملين في مجال الإعلام على أن تكون بين أيديهم المرجعية اللغوية الصحيحة ولا سيّما الذين يعملون في مجال صنع الأخبار في الصحافة والإذاعة والتلفاز والفضائيات، إذ إن اللغة العربية الحديثة والمعاصرة مدينة لجهود كثير ممن عملوا في المجال الصحفي منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا في إضافة كثير من الألفاظ المستعملة في مجال الإعلام إلى اللغة العربية ، واتساعها لتوفير متطلبات الحياة المعاصرة وتحقيق التجدد والتطور في ألفاظها .

Abstract of Research

identify an important part of the Arabic language, which is the media words, and to explain the issue of semantic development in the Arabic Language Academy in Cairo, taking this part as a sample for research. This development had an impact in generating new words and many forms that carry new connotations, and structures,

methods, and words were also generated from them. What is not related in the structure of its eloquent roots to Arabic, and some of it is related to the development that has occurred in it, and due to the era's need for formulas and structures that contemporary life needs, as this allows for the development and renewal of this language, and it was necessary to establish linguistic academies to advance the preservation of these informative terms and expressions. Public life and new expressions, and helping those working in the field of media to have the correct linguistic reference at hand, especially those working in the field of making news in the press, radio, television and satellite channels, as the modern and contemporary Arabic language is indebted to the efforts of many who have worked in the field of journalism since the beginning of the ninth century. Ten and to this day, many words used in the field of media have been added to the Arabic language And its breadth to meet the requirements of contemporary life and achieve renewal and development in its words

المقدمة :

تمثلت عناية المجمع بالألفاظ التي حدث لها تطور، ولكون اللغة العربية تطورت على يد كتابها تبعا لتطور الحياة المعاصرة ولحاجة العصر إلى هذه الألفاظ في معانيها المستحدثة ، فقد اختلفت دلالتها عما كانت عليه في المعجمات العربية القديمة ، فكان لابد من أن نجد أثر هذا التطور وصداه في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بنصوص قراراته ، واحتاج تخريج هذه الألفاظ إلى قراءةٍ عميقةٍ للوقوفِ على ما يحدث لها من تطور، فضلا عن وضعها في مجال معين وهو مجال الإعلام، كما أن لغة الإعلام فرضت نفسها على لغة الخطاب الحديثة والمعاصرة ، وعدت دائرة رئيسة من دوائر الاستعمال اللغوي في عصرنا الحاضر ، إذ أخرجت هذه اللغة كثيرا من المصطلحات والمفردات بمعانٍ جديدة ، كما أن العالم يطالع في كل يوم ما يدخل من ألفاظ جديدة واستعمالات محدثة في لغة الإعلام عبر ما يشاهده من صحيفة أو إذاعة أو تلفاز أو فضائيات ، أو عبر أجهزة الحاسب الآلي وشبكة التواصل الرقمي، فينتقل هذا الجديد بسرعة فائقة في كل مكان من العالم ليشكل تحديا بين اللغات المختلفة ومنها لغتنا العربية.

واستندَ البحثُ إلى تثبيتِ قرار المجمع في نصه أوّلًا ثُمَّ مناقشة هذا القرار بما جاء من بحوث قدمت به ، ثم بعد ذلك دراسة القرار بما يعرض من آراء القدماءِ في معجماتهم وتوجيهِهِم دلالة اللفظة وصولًا إلى المحدثينَ، إذ عرضت دراسة هذه الألفاظ لمعانيها ومبانيها ووضح المجمع مسوغات استعمالها. وبعد البحث والتنقير وضح البحث التطور الدلالي في ألفاظ الإعلام واقتصرنا على نماذج من الألفاظ لتوضيحِ آليّةِ التطور فيها.

والألفاظ التي قمنا بدراستها في هذا البحث تقدم فائدة كبيرة للعاملين في المجال الإعلامي، والمشتغلين بالبحث والدراسة فيها، فضلًا عن أهميتها الكبيرة للجماهير التي تفتقد في مناسبات كثيرة التعبير العربي الصحيح كما هو متداول في لغة الإعلام فيما أنجز من حصيلة كبيرة من الألفاظ والمصطلحات تحملها هذه اللغة لمعرفة التطور الدلالي الحاصل، ومن هذه الألفاظ :

قَرْصَنَ– قَرْصَنَةً

جاء في القرار : "ترى اللجنة إجازة استعمال الفعل "قَرصَنَ" ومصدره (قَرصَنَةً) للدلالة على أعمال السلب والنهب، وكل ما يؤخذ بطريق الغصب استنادا إلى أن اشتقاق الفعل "قَرصَنَ" من الاسم القراصنة لا يتعارض مع قواعد اللغة" ([1])

تقدم الأستاذ ثروت عبد السميع –المدير العام للمعجمات– ببحث([2]) إلى اللجنة لإجازة استعمال الفعل (قرصن) ومصدره (قرصنة) بالمعنى المذكور في القرار، وقد ساق أمثلة للدلالة على استعمال هذه اللفظة في مجال الإعلام، منها قولهم: تعرضت الطائرة لعملية قرصنة، وإن مجال قرصنة المعلومات يحمل مجموعة من التعريفات ووجهات النظر المختلفة، واستشهد بما جاء في المعجم الوسيط بمعنى (قرصنة) للدلالة على السطو على سفن البحر، والقرصان لص البحر والجمع قراصنة([3])، إذ اتسع مدلول هذه اللفظة ليشمل السطو على حقوق الملكية الفكرية والأدبية والفنية وغيرها، فعد هذا من باب التطور الدلالي، كما بيّن أنه لا مانع من اشتقاق الفعل (قَرْصَنَ) من الاسم (القراصنة) ولا مانع من تعديته بحرف الجر (على) أداء لهذا المعنى، نحو قولهم: قرصن على السفينة، وقرصن على المؤلف بمعنى سطا عليه، وهذا الاشتقاق لا يتعارض مع قواعد اللغة العربية .

دراسة القرار :

استعملت هذه اللفظة ضمن ألفاظ الإعلام إذ ذكرها مجمع اللغة العربية في معجم المصطلحات الإعلامية([4])، ولمعرفة التطور الدلالي للفظة (قرصن) لا بد من الرجوع إلى معجمات اللغة فعند البحث وجدنا أن المعجمات القديمة لم تذكر (قرصن) بوصفه مصطلحا، وبما أن النون زائدة فنجد أنهم وضعوا لفظة (قرص) فذهب الخليل في معناها إلى القبض بالإصبعين على الجلد إذ قال: "قرصه بلسانه إصبعه يقرُصُه قُرصا أي تقبض على الجلد بإصبعين غمزة توجعه. ولا تزال تقرصني منهم قرصة أي كلمة مؤذية... والقُرْصُ من الخبز... والواحدة الصغيرة قُرصة... وقرصتُ العجين: قطعته قُرصة. وكل ما أخذت شيئا بين شيئين وعصرت أو قطعت فقد قَرَصْتَه"([5])، ولم يخرج الأزهري في معناه عما قاله الخليل([6])، وتابعه ابن فارس في ذلك([7])، والجوهري في تاج اللغة وصحاح العربية إذ أضاف بقوله: "وقرص البراغيث: لسعها"([8])، وقد يعبر مجازا في معنى القارصة عن الكلمة المؤذية فيقال: لا تزال تقرصني منك قارصة، وقد ذكر الزبيدي لفظة (قُرْصُنّة) بالضم إذ قال: "والقُرْصُنَّةُ: بالضم: نعت من القُرص بالفتح. كسَمُعُنّة، ونُطْرُنّة أي على وزنها، من السمع والنظر وتقريص العجين: تقطيعُه قُرصةً قُرصةً، والتشديد للتكثير... من المجاز حَليٌ مُقَرَّص، كمُعَظَّم، أي مستدير كالقُرص، وهنا قول ابن فارس.وقال ابن دريد: "أي مرصّع بالجوهر. قلت: ويسمونه أيضا القرص. قال الصاغاني: والتركيب يدل على قبض الشيء بأطراف الأصابع مع نتر" ([9]) أما في المعجمات الحديثة فقد وردت لفظة (قرصنة) ففي المعجم الوسيط تدل على السطو على سفن البحار فضلا عن معاني مادة (قرص)، فلم يخرج في ذلك عما قاله القدماء في معناها ([10])، وذكر د. أحمد مختار عمر ما ذهب إليه المجمع في معناها الدال على القيام بأعمال السلب والنهب فيقال: قرصن فلان إذا حول اتجاه السفينة أو الطائرة لغرض سياسي أو اقتصادي نحو قولهم: زادت قرصنة الطائرات في العصر الحديث، ثم اتسع هذا المعنى ليشمل السطو على حقوق الملكية الفكرية أو الأدبية أو الفنية، فيقال: قرصنة حقوق المؤلفين، والقرصنة في مجال التسجيلات الموسيقية ([11])، وقد عدت لفظة (قرصنة) فصيحة؛ لأن هناك ألفاظا كثيرة وردت على وزن (فَعلَن) في كلام العرب سواء أكان فعلا أم صفة أم اسما، وقد أقر مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمالها وإجازتها؛ لوجود نظائر لها في كتب القدماء كما في

لفظة (رهبنة) و(برهنة)، واستعمل هذا المصدر عندهم بمعنى اللصوصية ([12])، وذكر دوزي أن لفظة (قرصن) تعني لص البحر أو الذي قام بعمل القرصان، والقرصنة لصوصية البحر أو بمعنى السطو على على البحار، وكما ذكر لفظ (قرصان) بالإيطالية (Corsale) بمعنى لص البحر وتستعمل جمعا بمعنى القراصنة([13])، كما ذكرت لفظة (قرصان) باللغات الأوربية الانجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية بمعنى الغارة والسلب وقرصان بالضم قاطع طريق بحري، ويطلق على عملهم هذا بالقرصنة ([14])، ولدراسة هذه اللفظة صرفيا لا بدّ من معرفة زيادة النون وأصليتها في صيغة (فَعْلَنَ) فنجد أن المجمع ذهب إلى أن النون زائدة إذ نص القرار على "قبول ما يشيع على ألسنة المثقفين، من نحو: عَلمَنَ، وعَضْوَنَ، وعَقلَنَ، ومصادرها وما يشتق منها، على أن تعد النون زائدة، ويحمل ذلك على ما ورد من أشباهه في القديم، وما ذكره النحاة من زيادتها في ذلك"([15])، وقد وردت بعض الألفاظ على غرار لفظة (قرصن) في مؤلفات القدماء، إذ قال سيبويه: "وأما العرضنة والخلفنة قد تبينتا، لأنهما من الاعتراض والخلاف وكذا الرعشن، لأنه من الارتعاش. والضيفن، لأنه من الضيف" ([16])، فالنون عند سيبويه زائدة غير أصلية وتبعه في زيادتها المازني فذكر في (رعشن) زيادة النون؛ لأنها من الرعشة ([17])، وابن السراج الذي ذكر أن النون تكون زائدة إذ قال: "والنون تزاد رابعة في رعشن والعرضنة ونحوهما" ([18])، أما الذين يذهبون إلى أن النون أصلية فيجعلون التصريف وكثرة الاستعمال مسوغا لأصليتها، إذ ذهب إلى ذلك سيبويه قائلا: "فأما الدهقان والشيطان فلا تجعلهما زائدتين فيهما، لأنهما ليس عليهما ثبت. ألا ترى أنك تقول: تشيطن وتدهقن، وتصرفهما، فإنما كثرتها فيما ذكرت لك"([19])، وذهب ابن جني إلى أصلها فذكر لفظ المعرجن من عرجون؛ لأن النون أصل فيه، وإذا كانت بمعنى الانعراج فإن النون فيه زائدة كزيادتها في لفظة (زيتون)([20])وذهب ابن عصفور إلى أصل النون إذ تتبع سيبويه في ذلك فجعل لفظتي (تدهقن) و(تشيطن) أقوى من القول (تدهق) و(تشيط) ([21])، وقد ذهب ابن فارس إلى أن في زيادتها معنى المبالغة كما في لفظة (خبلن) ([22]) في حين ذهب غيره إلى جعلها للإلحاق أو التوسع في اللغة([23]) فاختلف الصرفيون في أصل النون وزيادتها، ففي (قرصن) من يذهب إلى زيادتها تكون على زنة (فَعلَنَ) ومن يذهب إلى أنها أصل تكون على زنة (فَعلَلَ)([24])، ويذهب المجمع إلى زيادتها فهي على زنة (فَعلَنَة) نحو: (عَصرَنَة) إذ ذكر أن لها ما يماثلها عند

القدماء نحو: (رَهبَنَة)([25])،"وقد توسع د. صلاح الدين الكواكبي في استعمال هذه النون في مصطلحاته العلمية وعدّ صيغة (فَعْلَنَ) من الصيغ المعتمدة عنده ، ومن أمثلتها: حَمْضَنَ... وقد استعملتها بعض المعاجم العامة مثل معجم المورد الفرنسي العربي لسهيل إدريس وصبور عبد النور وأمثلتها كثيرة نحو: تحمضن وحمضنة ... واستعملها كذلك معجم المورد لمنير البعلبكي ... وعلى أية حال فإن المعاجم التي استعملت هذه الصيغة آثرتها على التعريب أو الترجمة بعبارة وصفية أو إضافية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لأنها أبعد عن اللبس وأيسر على الأذن ... كما أن استخدام هذه النون يؤدي إلى الاحتفاظ بلام الكلمة دون تغيير إذا كانت واوا أو ياء، وهذا أيضا ادعى إلى إزالة اللبس"([26]) كذلك الحال بالنسبة للفظة (قرصنة) أو (قرصنَ)، وقد نقل الدكتور عبد الهادي التازي بأن لفظة (قرصنة) أخذها الأستاذ ثروت عبد السميع بما شاع في الصحف والإعلام "والكلمة من أصل إيطالي كما يوجد في الوثائق الدبلوماسية في العصر الوسيط "قرصالي" بالإيطالية. ووقع تحريف عند بعض الكتاب المحدثين في تبديل اللام نونا، كلمة "قرصان" ... نجد أن المقصود بها القرصنة في البحر"([27])، فتطورت لفظة (قرص) من استعمالها قديما بدلالة القبض بأصابع اليد على الجلد إلى أعمال السلب والنهب وكل ما يؤخذ بطريق الغصب، فكما أن القرص بالأصابع لم يكن من طوع الشخص المقروص فقد يكون القرص غصبا أو جبرا؛ لأنه ينتج عنه توجع أو ألم فالرابط المشترك بين المعنيين يكون في استعمال اليد فكما أن القرص تستعمل فيه اليد كذلك في أعمال النهب والسلب تستعمل اليد كوسيلة لذلك العمل، فضلا عن وجود رابط آخر له صلة وثيقة بالمعنى الأصلي للفظة وهو وجود الغصب في كلا المعنيين فكما أن القرص لم يكن طوعا كذلك الأمر بالنسبة لأعمال السلب والنهب، فأحدثت هذه المعاني تطورا في دلالة هذه اللفظة.

الكواليس

"تجيز اللجنة لفظ (الكواليس) لمعنيين: الأول حقيقي، وهو خلفيات المسرح، والآخر مجازي، وهو خفايا موقف أو قرار عام سياسيا كان أم غير سياسي"([28]).

قُدِّم إلى اللجنة بحثانِ لإجازة لفظة (الكواليس)الأول: للدكتور محمد رجب الوزير –الخبير باللجنة– إذ ذكر فيها المعنيين الواردين في القرار، وأضاف إليها دلالتها على الغرف المغلقة المجاورة لقاعات الاجتماعات يتفق فيها على أمور قبل عرضها في الاجتماع الرسمي، أو على الرأي العام أو ما يتبعه الإعلاميون.

وذُكر أن هذه اللفظة على زنة (فَوَاعِيْل) ومفردها (كُوليس) غير مستعمل في العربية، إذ إن لفظة (كَوَاليس) معرّبة عن الفرنسية (Coulisse)، وهي اسم مؤنث بمعنى مزلاق الباب أو النافذة وخلفية المسرح إذ نُقلت هذه اللفظة إلى العربية للتوسع في الدلالة وللحاجة إليها([29]).

والثاني: للدكتور حسن الشافعي –رئيس المجمع– إذ استعملها بمعنى الأسرار أو مواقع حصولها إذ كانت تدل على ما وراء ستارة المسرح من أحداث وأماكن، وهي على زنة جمع التكسير من صيغة منتهى الجموع، وذكر الدكتور أن لا مفرد لها من لفظها وهي كلمة دخيلة، نُقلت من معناها المسرحي مجازا إلى معنى المواضع المستورة أو التي تُستر ولا يُكشف ما يحدث فيها، ولا يزال المعنى الأصلي لهذه اللفظة شائعًا ثم انتقل بوصفه تعبيرًا عن الأسرار أو الأخبار لأماكن حصولها([30]).

دراسة القرار:

عند الرجوع الى المدونة اللغوية القديمة نجد أن صيغة (فَوَاعِيْل) واردة في مؤلفاتهم إلا أنهم لم يصرحوا باستعمال لفظة (كواليس) على هذا الوزن، فمثلوا بما جاء على غرارها نحو: خَوَاتِيم، دَوَانِيق، طَوَابِيق ([31])، وبما أن مفردها (كُوليس) ([32]) على زنة (فُوْعِيل) فالواو والياء زائدتان هنا وأصلها اللغوي (كَلَس) على زنة (فَعَلَ) فذهب الخليل إلى أن (كلس) يراد به ما يشبه الجص، والتكليس التمليس فقال: "الكِلْسُ ما كلستَ به حائطا أو باطن قصر، شبه الجص... والتكليس التمليس"([33])، وإن مادة (كلس) تدل على امتلاء في الشيء وهذا ما ذهب إليه ابن فارس ([34])، والكِلْسُ ما يبنى به ([35])، وقد يستعمل الكلس للدلالة على اللون فعندما يقال: ذئب أكلس أي أشبه لونه لون الجص([36])، ولم يخرج المحدثون في دلالة مادة (كلس) عما قاله القدماء في دلالتها على طلاء الحائط عند البناء([37])، وعند البحث والتنقيب في المعجمات لمعرفة التطور الدلالي لهذه اللفظة وجدنا أن المعجمات القديمة لم تذكر لفظة (كواليس) وقد تحدثت عنها المعجمات الحديثة فذكر د. أحمد مختار عمر أن لفظة

(كواليس) جمع يراد بها أماكن على المسرح لا يراها المشاهدون، وقد يكون فيها الممثلون قبل ظهورهم على خشبة المسرح ([38])، وبيّن أنها ليس لها مفرد([39])، وهي لفظة فرنسية ويراد بها مجازا ما يجري في المؤتمرات من مفاوضات سرية ومخفية لا تذاع ([40])، ويمكن استبدال لفظة (كواليس) بكلمات عربية أخرى تقترب من معناها بحسب السياق الذي تستعمل فيه، كما هو الحال في (كواليس السياسة) إذ يمكن استبدالها بلفظ (خبايا السياسة) أو (دهليز السياسة) فنقول: ظهر للعالم ما كان يجري في دهاليز السياسة، أو بلفظة (منعطفات)([41])، وقد ذكر في معجم تصحيح لغة الإعلام العربي أن لفظة (كُوليس) مفردة دخلت اللغة العربية من الفرنسية، وأثبتتها المعجمات العربية الحديثة إلا أنها غير شائعة في الاستعمال، والشائع جمعها (كواليس) التي ترتبط بالمسرح، ثم حدث تطور دلالي لهذه اللفظة للدلالة على قاعة خفية مجاورة لمكان الاجتماع يتفق فيها المجتمعون على ما يريدون عرضه على المؤتمرين، ثم أصبحت تعطي دلالة الممرات المؤدية إلى مكان الاجتماع، وعلى ما يُهيَأ في الخفية ([42])، فضلا عن أن هذه اللفظة لم ترد في معجمات القدماء وأغلب معجمات المحدثين إلا أن وزنها الصرفي وردت عنه أمثلة كثيرة ذكرها سيبويه بقوله: "وتكون الاسماء على فَوَاعِيل نحو: خواتيم، وسوابيط، وقوارير..."([43])، وتابعه ابن السراج ([44])، وذهب ابن يعيش إلى "أن الألف لما زيدت للجمع، وأريد قلبها، قلبوها واوا تشبيها لها بواو الجمع نحو: قاموا، والزيدون ولا فرق في ذلك بين المعرفة والنكرة، فإنك تقول في المعرفة: "خالد" و"خوالد" و"قاسم" و"قواسم"... وقد جاء في "فَاعل" "فَوَاعِيل" نحو: "طابق" و"طوابيق" و"دانق" و"دوانيق" و"خاتم" و"خواتيم" كأنهم جمعوها على ما لم يستعمل نحو: (طابق) و(طوابيق) و"داناق" و"دوانيق" و"خاتام" و"خواتيم" وليس ذلك بقياس مطرد على أن بعضهم قال: خاتام" ([45])، وكذلك الأمر بالنسبة لـ(كواليس) فقد جمعت على ما لم يستعمل في مفردها (كوليس) ولفظة (دانق) فنجد أنها لفظة معرّبة وتفتح نونها وتكسر، إذ إن الكسر أفصح وجمعه (دوانق) أما جمع مفتوح النون يكون بزيادة الياء فتصير (دوانيق)، وقد نقل الفيومي عن الازهري قوله: "وقيل كل جمع على فَواعِل ومَفَاعِل يجوز أن يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل" ([46])، ويبدو أن وزن اللفظ –أي المشابهة لصيغة (مَفَاعِل) و(مَفَاعِيل) في الحركات والسكنات وعدد الحروف لا وزن التصريف– هو المعتبر، أي لا تعتبر الأصالة والزيادة، فلا فرق بين (مَفَاعِل)، و(فَعَالِل) و(فَوَاعِل) و(أَفَاعِل) و(مَفَاعِيل)

و(فَعَالِيل) و(فَوَاعِيل) و(أَفَاعِيل)، إذ قام الجمع مقام علتين، الأولى: كون الكلمة جمعًا، فضلا عن كونه جمعًا لا مفرد له، والثانية: لدلالتها على صيغة منتهى الجموع، فكأنه جمع مرتين ([47])، فالعرب تقول في (دوانيق) و(خواتيم) و(طوابيق) وهي في الأصل (دوانق) و(خواتم) و(طوابق)، إذ جوزوا في (فَوَاعِل) (فَوَاعِيل) بالياء، والذين قالوا بالياء (دوانيق) و(خواتيم) و(طوابيق) فإنما جعلوه تكسير (فَاعَال) نحو: (خاتام) وإن لم يكن ذلك واردًا في كلام العرب ([48]) .

وقد ذكر المحدثون صيغة (فَوَاعِيل)([49])، كما في لفظة (كُولس) مفرد (كواليس) فهي لفظة محدثة لم يتطرق إليها القدماء في كتبهم إلا أنها استعملت حديثا في مجال الإعلام والتلفاز، وأن معناها المستعمل في مجال المسرح تطور وانتقلت دلالته إلى التعبير عن المعنى المجازي للشيء المخفي، فيقال: (كواليس) للتعبير عن عدم البوح في الشيء كما إن الخبير بلجنة الألفاظ والأساليب الدكتور محمد رجب الوزير والخبير بالمجمع الدكتور حسن الشافعي قد وضحا هذا التطور الدلالي الحاصل لهذه اللفظة، وإن الرابط بين الجذر اللغوي (كلس) في المعجمات القديمة ولفظة (كواليس) عند المحدثين هو إخفاء الشيء، فكما إن الحائط عند وضع الكلس عليه يخفي ما فيه من شوائب كذلك نجد أن لفظة (كواليس) قد استعملت للتعبير عن خفاء الشيء وعدم البوح به.

نجم : بمعنى : شخص بارز أو صاحب موهبة في مجال ما

جاء في القرار:" تجيز اللجنة كلمة "نجم" بمعنى شخص بارز أو صاحب موهبة في مجال ما"([50]).

قدم الدكتور حسن الشافعي –رئيس المجمع– بحثا([51]) إلى اللجنة لإجازة كلمة" نجم " للدلالة على شخص بارز أو صاحب موهبة في مجال ما، إذ وضح دلالة لفظة "نجم" لغة بمعنى: الأمر الطالع البادئ والطلوع نفسه، يقال : نجم الشيء ينجم نجما، إذ طلع وظهر كالنبات كما في قوله تعالى:﴿ وَٱلنَّجمُ وَٱلشَّجَرُ يَسجُدَانِ ﴾([52])، والنجم الوقت المحدد ومنه سمي المنجم، والنجم أيضا: الكوكب كقوله:﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾([53])، وقد شاع في العصر الحديث استعمال هذه الكلمة لتدل على شخص بارز أو مشهور أو صاحب موهبة فوق المستوى المعتاد في مجال ما كالرياضة والفن والاقتصاد والسياسة، كما يقال في مجال الإعلام مثلا : أبو تريكة نجم كروي، والأمير الوليد بن طلال نجم الاقتصاد السعودي، ونجيب محفوظ أكبر نجوم الأدب في العالم العربي وغيرها من الأمثلة

المستعملة في لغة الإعلام، بل غزت النجومية الدعوة الدينية وصنفت الفضائيات نجومها لأغراض التسويق أو غيرها من الأغراض .

وقد استعملت هذه اللفظة بدلالتها الجديدة مجازا بجامع الطلوع والبروز والتحديد والتعيين وإلهام الاقتناء والتوجه في كلتا الدلالتين القديمة والحديثة، ثم استعمل في كل جوانب الحياة وكأنه صار حقيقة نتيجة الطلوع وكثرة الاستعمال لهذه اللفظة إذ أجازها المجمع بالاعتراف بها وأضاف المشروعية اللغوية عليها.

دراسة القرار:

نتلمس مما سبق أن المجمع أجاز استعمال لفظة" نَجْم"؛ لأنها على زنة(فَعْل) وهي ذات صلة بمعناها القديم إذ صرح رئيس المجمع بإجازتها، ولبيان التطور الدلالي فيها لابد من الرجوع إلى مصنفات اللغة لمعرفة آراء العلماء في صيغة الكلمة ودلالتها ولاسيما أن الدكتور حسن الشافعي لم يصرح بأسماء العلماء الذين تحدثوا عن هذه اللفظة وأكتفى بذكر دلالتها معجميا إلى جانب المعنى المستعمل في العصر الحديث، ولتوضيح ذلك نجد أن لفظة "نجم" جاءت على زنه (فَعْل) وأن هذه الصيغة تحدث عنها القدماء في مصنفاتهم فذكر سيبويه مجيء مصدر (فَعَل) على زنة (فَعْل)([54])، وقد نقل عن الفراء أنه قال: "إذا جاءك فِعْل مما لم يسمع مصدره فجعله فَعْلا للحجاز وفُعُولا لنجد"([55])، وبناء على هذا الرأي فإن مصدر (نَجمَ) يكون (نَجْم) عند أهل الحجاز على زنة (فَعْل) أو (نُجُوم) عند أهل نجد على زنه (فُعُول). ونقل ابن جني عن الخليل أن الأصل في الأفعال الثلاثية على زنة (فَعَل) مصدرها (فَعْل)؛ لكثرتها في السماع ، وأن دلالة المرة الواحدة يكون على زنة (فَعْلة) من كل فعل ثلاثي على زنة(فَعَل)([56]) .

وسار المبرد على خطى سيبويه إذ قال في باب المصادر ذوات الثلاثة على اختلافها وتبين الأصل فيها : "أعلم أن هذا الضرب من المصادر يجيء على أمثلة كثيرة بزوائد وغير زوائد وذلك أن مجازها مجاز الأسماء... فلذلك اختلفت مصادرها وجرت مجرى سائر الأسماء فمنها ما يجيء على فَعْل مفتوح الأول وساكنة الثاني وهو الأصل... فما جاء منها على فَعْل فقولك ضربت ضربا وقتلت قتلا وشربت شربا ومكثت مكثا... هذه المصادر بغير زيادة وتكون الزيادة فيكون على فعول وفعال نحو جلس جُلوس وقعد قعود "([57])، وذهب ثعلب

إلى جواز مجيء المصدر على زنة(فَعْل) الساكنة العين و(فُعُول) من الفعل الثلاثي (فَعَل) سواء أكان الفعل الثلاثي لازما أم متعديا ([58])، وذهب ابن السراج إلى أن (فعْل) الأصل في مصادر الأفعال (فَعَل يَفْعُل ، وفَعِل يَفْعَل، وفَعَل يَفْعِل)([59])، وقد ذهب أبو القاسم المؤدب ما ذهب إليه الفراء([60])، وصرح الفارابي بقياسية المصدر في (فَعَل) مطلقا سواء أ كان الفعل لازما أم متعديا إذ يكون المصدر (فَعْل) في المتعدي وفُعُول في اللازم وقد يتبادلان عنده أو يجتمعان معا نحو : سَكَت سَكتا وسُكُوتا، وصَمَت صَمْتًا وصُمُوتا([61])، وقد يكون حكم العلماء في استعمال هذه الصيغة منطلقا من أمور تعتمد على الاستعمال أو الشكل أو الافتراض([62])، فالاستعمال أشار إليه رئيس المجمع في كون إجازة لفظة نجم معتمدا على الشيوع وكثرة الاستعمال لهذه اللفظة ([63])، أما من ناحية الشكل فمجيء صيغة (فَعْل) من أغلب أنواع الفعل الصحيح والمعتل، كما أنهم قاسوا هذه الصيغة من اسم المرة الذي يأتي على زنة (فَعْلَه)، أما الافتراض استعملوا فيه صيغة (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين ؛ لأن الفتحة أخف في النطق من الكسرة والضمة فضلا عن الكشف عن وزن قياسي يضعون عليه قواعدهم([64])، وقد وافق المجمع ما ذهب إليه القدماء في أن (فَعْلًا) يجيء مصدرا من الفعل اللازم(فَعَل)([65])، إذا استدل الأستاذ محمد شوقي أمين –عضو المجمع – بقول الفراء ولم يخرج عنه في ذلك إذ جاء فِعْل لم يسمع مصدره فاجعله فَعْلا للحجازيين وفُعُولا للنجديين([66]).

أما جانب الدلالة فتبين لنا أن مادة (ن ج م) تدل على الظهور والبروز والطلوع([67])، وذهب الخليل إلى دلالة النجم على الثريا([68])، كما في قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ ([69])، واطلق على كل كوكب نجما والنجوم تضم جميع الكواكب كما ذكر معنا آخر لهذه اللفظة فقال: (نظر النجوم) لمن يتفكر في أمره ليعرف كيف يدبره، والمنجم عنده الذي ينظر إلى النجوم والنجم من النبات الذي ليس له ساق كساق الشجر([70])، أو هي شجيرة صغيرة كالثيلة أو ما ينبت في أصول النخلة([71]) فقال تعالى : ﴿وَٱلنَّجمُ وَٱلشَّجَرُ يَسجُدَانِ ﴾([72])، وقد يأتي بمعنى الطلوع فيقال نَجَمَ السن أي طلع وكذلك نجم النبات ونجم الكوكب([73])، وذهب أهل اللغة إلى أن النجم بمعنى النجوم والنجوم تدل على جميع الكواكب([74])، فقال الازهري:" النجم كل ما نبت على وجه الأرض مما ليس له ساق، ومعنى سجودهما : دوران الظل معهما... قد قيل إن النجم يراد به النجوم. وجائز أن يكون النجم هنا ، ما

نبت على وجه الأرض، وما طلع من نجوم السماء "([75])، والنجم قديما عرف بالوقت؛ لأن العرب كانت تجعل ظهور الثريا أو منازل القمر ومساقطها مواقيت لسد ديونها فتقول : إذ طلع النجم حل لي عليك مالي ،ولما جاء الإسلام جعل الأهلة مواقيت لمعرفه أوقات الحج والصوم ومحل الديون وسموها نجوما في الديون المنجمة والكتابة اعتبارا بالرسم القديم الذي عرفوه ([76])، إذ عرف النجم مجازا للدلالة على الوقت؛ لأنهم يعرفون الأوقات بطلوع الشمس، ثم انتقل للوظيفة التي تؤدي لسد الدين في ذلك الوقت كما في قولهم: نجمت المال إذا وزعته عند طلوع كل نجم تم أطلق النجم بعد ذلك على وقته وقد يعبر مجازا عن الأصل فيقال: ليس لهذا الأمر نجم، بمعنى أصل وليس لهذا الحديث نجم أيضا([77])، وقيل: "حديثا لقب يدل على الشهرة، ويطلق على رياضي له دور رئيسي أو بارز أو على من أشتهر من الممثلين في المسرح أو السينما أو التلفاز وغيرها "([78])،ولم يخرج المحدثون في دلالة لفظة(نجم) عن الأصل([79]) للدلالة على الطلوع والظهور ([80])، فالمعنى المحوري القائم هو طلوع الشيء أو نتوءه من سطح ينظم عليه نحو نجم النبات وهو صغير كالنبتة ، ونجم السماء كذلك يكون دقيقا صغيرا في رؤيته([81])، يتضح أن تطور الدلالة الحاصل للفظة في الانتقال من معنى الثريا والكواكب والوقت والنبات قديما إلى الدلالة على بروز شخص وشهرته أو ظهوره في مجال الإعلام حديثا، فالرابط بين المعنيين هو الظهور والبروز والطلوع للشيء ، كما يقال قديما : نَجَم السن او نجم النجم أو نجم النبت بمعنى ظهر، فالتطور الدلالي واضح في الانتقال من المعنى المجرد المرتبط بالنجوم والكواكب والوقت والنبت إلى المعنى المحسوس المرتبط بالشخص بظهوره وشهرته في مجال معين.

خاتمة البحث :

وبعد الانتهاء من هذا البحث توصلنا إلى نتائج من أهمها :

1- إنّ التطور الدلالي يحدث للفظة بوجود صلة بين المعنيين القديم والحديث، كما في لفظتي قرصنة ، النجم

.

2- أن تطور الدلالة الحاصل للفظة (نجم) تمثل في الانتقال من معنى الثريا والكواكب والوقت والنبات قديما إلى الدلالة على بروز شخص وشهرته أو ظهوره في مجال الإعلام حديثا، فالرابط بين المعنيين هو الظهور والبروز والطلوع للشيء.

3- توصلنا إلى أن اشتقاق الألفاظ يكون من جذور موجودة فيما وردناه من أبنية العربية الفصحى، كما أن إلحاق مدلول جديد بمدلول قديم يتم عن طريق المجاز أو النقل، ففي لفظة كواليس وجدنا أن معناها المستعمل في مجال المسرح تطور وانتقلت دلالته إلى التعبير عن المعنى المجازي للشيء المخفي، فيقال: (كواليس) للتعبير عن عدم البوح في الشيء.

4-اخرجت لغة الإعلام كثيرا من المصطلحات والمفردات بمعان جديدة، إذ إن استعمال الألفاظ والأساليب المحدثة درستها لجنة الألفاظ والأساليب لمجمع اللغة العربية في القاهرة، وحظيت أدوات الاتصال بالنصيب الأوفر وأصبحت أجهزة الإعلام بكل وسائلها المؤثرة تبتدع وتبتكر ألفاظا عربية جديدة أو تعرب ألفاظا أخرى ، كما أنها عملت على توسيع معاني هذه الألفاظ أو تضييقها بما حدثته من تطور هائل في هذا المجال ، إذ عمل المجمع على وضع معجم خاص للمصطلحات الإعلامية ، وهذا ما يضيف من إنجازاته في استحداث معجمات جديدة.

هوامش البحث

[1]) صدر القرار بالجلسة (٧) من مؤتمر الدورة (٧٦) لسنة 2010م ، وبالجلسة (٢٤) من السنة نفسها ، الألفاظ والأساليب: ٥/ ٦٠.

[2]) ينظر: الألفاظ والأساليب: ٥/ ٦١.

[3]) ينظر: المعجم الوسيط: ٢/ ٧٢٦.

[4]) ينظر: معجم المصطلحات الإعلامية: ١٧.

[5]) العين: ٥/ ٦١، ينظر: لسان العرب: ٧/ ٧٠- ٧١، تاج العروس: ١٨/ ٨٧- ٨٨.

[6]) ينظر: تهذيب اللغة: ٨/ ٢٨٤.

[7]) مقاييس اللغة: ٥/ ٧١.

[8]) تاج اللغة وصحاح العربية: ٣/ ١٠٥٠، لسان العرب: ٧/ ٧٠، تاج العروس: ١٨/ ٨٧.

[9]) تاج العروس: ١٨/ ٩٢.

[10]) ينظر: المعجم الوسيط: ٢/ ٧٢٦.

[11]) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ١٧٩٨.

[12]) ينظر: معجم الصواب اللغوي: ١/ ٦٠٣.

[13]) ينظر: تكملة المعاجم العربية: ٨/ ٢٨٨.

[14]) ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها: ١٦٤.

[15]) في أصول اللغة: ٤/ ٣٢٧.

[16]) الكتاب: ٤/ ٣٢٠.

[17]) ينظر: المنصف: ١/ ١٦٦.

[18]) الأصول في النحو: ٣/ ٣٤٠.

[19]) الكتاب: ٤/ ٣٢٠.

[20]) ينظر: الخصائص: ١/ ٣٦٠.

[21]) ينظر: الممتع: ١٧٤.

[22]) ينظر: المقاييس: ١/ ٣٣٢.

[23]) ينظر: الاشتقاق، عبد الله أمين: ٤١٥.

[24]) ينظر: في تطور اللغة العربية بحوث مجمعية: ١٢.

[25]) ينظر: الألفاظ والأساليب: ٣/ ٢٣١-٢٣٢.

[26]) في تطور اللغة العربية بحوث مجمعية: ١٦-١٧.

[27]) الألفاظ والأساليب: ٥/ ٦٠ الهامش.

[28]) صدر القرار بالجلسة (٦) من مؤتمر الدورة (٨٢) لسنة 2016م ، وبالجلسة (٢٣) من السنة نفسها من جلسات المجلس، الألفاظ والأساليب: ٥/ ٥٩٨.

[29]) ينظر: الألفاظ والأساليب: ٥/ ٥٥٩- ٦٠٠.

[30]) ينظر: الألفاظ والأساليب: ٥/ ٦٠١.

[31]) ينظر: الكتاب: ٤/ ٢٥٠، شرح الشافية: ٢/ ١٥١، شرح المفصل: ٣/ ٢٩٥، ارتشاف الضرب: ١/ ٤٦٦.

[32]) ينظر: معجم تصحيح لغة الإعلام العربي: ٢٠٠.

[33]) العين: ٥/ ٣١١، ينظر: تهذيب اللغة: ١٠/ ٣٧، المحكم: ٦/ ٧١٥، لسان العرب: ٦/ ١٩٧، تاج العروس: ١٦/ ٤٤٩.

[34]) ينظر: مقاييس اللغة: ٥/ ١٣٥.

[35]) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٧/١٠، تاج اللغة وصحاح العربية: ٩٧١/٣، المحكم: ٧١٥/٦، لسان العرب:١٩٧/٦.

[36]) ينظر: العباب: ١/ ١٨٣، معجم متن اللغة: ٥/ ٩٣.

[37]) ينظر: الوسيط: ٢/ ٧٩٥، معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ١٩٥٠، تكملة المعاجم العربية: ٩/ ١٢٩.

[38]) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ١٩٧٢.

[39]) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ١٥.

[40]) ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها: ١٨٥.

[41]) معجم تصحيح لغة الإعلام العربي: ٢٠٢.

[42]) ينظر: معجم تصحيح لفظ الإعلام العربي: ٢٠٠.

[43]) الكتاب: ٤/ ٢٥٠، ينظر: شرح الشافية للرضي: ٢٠/ ١٥١، الممتع: ١٠١، ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١/ ٤٦٦.

[44]) ينظر : الأصول في النحو : ٣/ ١٩٢.

[45]) شرح المفصل، ابن يعيش: ٣/ ٢٩٥، ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ٣/ ٤٧٠.

[46]) المصباح المنير: ١/ ٢٠١.

[47]) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٨/ ٣٩٦٩.

[48]) ينظر: المصدر نفسه: ٩/ ٤٨٣٤– ٤٨٣٥.

[49]) ينظر: النحو الوافي: ٤/ ٦٧٢، شذا العرف في فن الصرف: ٩٦.

[50]) صدر القرار في الجلسة (٦) ، من مؤتمر الدورة (٨٢) 2016م ، وبالجلسة (٢٣) من السنة نفسها من جلسات المجلس ، الألفاظ والأساليب: ٥/ ٦٢٥.

[51]) ينظر: الألفاظ والأساليب: ٥/ ٦٢٦.

[52]) الرحمن : ٦ .

[53]) النحل: ١٦.

[54]) ينظر: الكتاب: ٤/ ٥.

[55]) الأفعال لابن القوطية: ٢، شرح شافية الرضي: ١/ ١٥١-١٥٢ .

[56]) ينظر: المنصف : ١/ ١٧٩.

[57]) المقتضب : ٢/ ١٢٤- ١٢٥.

[58]) ينظر : مجالس ثعلب : ١/ ٢٢٧ .

[59]) ينظر : الأصول في النحو: ٣/ ٨٦.

[60]) ينظر: دقائق التصريف ٦٠-٦١.

[61]) ينظر: ديوان الأدب: ٢/ ١٣٩ .

[62]) ينظر: الصرف العربي التحليلي : ٢٣١.

[63]) ينظر: الألفاظ والأساليب: ٥/ ٦٢٦.

[64]) ينظر: الصرف العربي التحليلي : ٢٣١.

[65]) ينظر: في أصول اللغة: ٣/ ٧ ، مجلة مجمع اللغة العربية:٣٩/ ٩٧.

[66]) ينظر: في أصول اللغة: ٣/ ٧ ، مجلة مجمع اللغة العربية:٣٩/ ٩٧.

[67]) ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية:٥/ ٢٠٣٩، تهذيب اللغة:١١/ ٨٨ ، المحكم : ٧/ ٤٦٩ ، لسان العرب: ١٢/ ٥٦٨ ، تاج العروس: ٣٣/ ٤٧٨.

[68]) ينظر: العين: ٦/ ١٥٤، تهذيب اللغة:١١/ ٨٧، المحكم : ٧/ ٤٦٩ ، لسان العرب: ١٢/ ٥٦٨

[69]) النجم :1.

[70]) ينظر: العين: ٦/ ١٥٤، تهذيب اللغة:١١/ ٨٧، المحكم : ٧/ ٤٦٩ ، لسان العرب: ١٢/ ٥٦٨

[71]) تهذيب اللغة ١٢/ ٨٩، تاج العروس: ٣٣/ ٤٧٩.

[72]) الرحمن : ٦

[73]) ينظر: لسان العرب: ١٢/ ٥٦٨.

[74])ينظر: العين : ٦ /١٥٤ ، تهذيب اللغة: ١١/ ٨٧، لسان العرب: ١٢/ ٥٦٩

[75]) تهذيب اللغة:١١ /٨٨

[76]) ينظر: تهذيب اللغة:١١ /٨٨ ، تاج العروس: ٣٣/ ٤٧٧

[77]) ينظر: مقاييس اللغة : ٥/ ٣٩٧ ، مجمل اللغة:٨٥٧، تاج العروس: ٣٣/ ٤٧٧.

[78]) معجم اللغة العربية المعاصرة:٣ /٢١٧٣ .

[79]) ينظر : المعجم الاشتقاقي المؤصل: ٤/ ٢١٦٠ ، معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ٢١٧٢.

[80]) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ٢١٧٢.

[81]) ينظر : المعجم الاشتقاقي المؤصل: ٤/ ٢١٦٠.

مصادر البحث

القرآن الكريم

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق د. رجب عثمان، ود. رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة –مصر ، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٥م .
- الاشتقاق، عبد الله أمين ، نشر مطبعة الخانجي، القاهرة مصر، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠م.
- الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج(٣١٦هـ) ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٨٥م .
- الألفاظ والأساليب، ج3 تقديم شوقي ضيف ، إعداد مسعود عبد السلام حجازي ،مراجعة محمود فهمي حجازي ، القاهرة ، 2013م ، ج5 إعداد لجنة الالفاظ والاساليب، القاهرة، ط1، 2017 م
- تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، سنوات النشر (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥– ٢٠٠١م).
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت ١٣٠٠هـ) نقله إلى العربية وعلق عليه ، جـ ١ – ٨، محمَّد سَليم النعَيمي جـ ٩، ١٠: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ)،تحقيق عبد السلام محمد هارون، راجعه محمد علي النجار، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٤م.

- الخصائص أبو الفتح عثمان بن جنى (ت٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، نشر المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، سنة٢٠١٥م.
- دقائق التصريف أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت٣٣٨هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، نشر دار البشائر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٤م.
- ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسن الفارابي ، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ود. إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الملاوي، تحقيق عرفات مظرجي، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، توزيع دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ٢٠١٥م.
- شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش (٧٧٨ هـ)، تح :د. علي محمد فاخر وآخرون، ط١، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م
- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمدبن الحسن الاستراباذي(ت٦٨٦هـ)، تحقيق محمد الزفزاف ومحمد نور الحسن ومحمد محيي الدين عبدالحميد، نشر دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٩٧٥م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)،تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ،الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م
- الصرف العربي التحليلي نظرات معاصرة د. يحيى عبابنة، نشر دار الكتاب الثقافي، عمان الأردن، الطبعة الأولى، سنة ٢٠١٦م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠هـ).
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، نشر مطبعة بغداد، جمهورية العراق، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٠م.

- في أصول اللغة صدر عن مجمع اللغة العربية في القاهرة الجزء الثالث أخرجه مصطفى حجازي وضاحي عبد الباقي الطبعة الثالثة ،طبع بالمطابع الأميرية ، القاهرة ، سنة ١٤٠٣هـ، والجزء الرابع: راجعه الدكتور أحمد مختار عمر، نَشر مؤسسة الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، سنة ٢٠٠٣م .
- في تطور اللغة العربية ، بحوث مجمعية في الأصول والألفاظ والأساليب ، محمد حسن عبد العزيز ، نشر مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، سنة ٢٠١٤م .
- كتاب الأفعال لابن القوطية ، ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) تحقيق علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٣ م
- كتاب سيبويه، أبو بشر بن عثمان بن قنبر الملقب بـ(سيبويه)،تحقيق ، د. عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ،القاهرة ، ط3، 1988م.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت ، الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ.
- مجالس ثعلب ، ثعلب؛ أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف ط٢، سنة ١٩٦٠م
- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المطبعة الأميرية، ١٩٣٤م.
- مجمل اللغة لابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ،دار النشر: مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
- المساعد على تسهيل الفوائد بهاءالدين عبدالله بن عقيل الهمداني المصري (ت٧٦٩ هـ)، تحقيق د. محمد كامل بركات، نشر دار المدني، الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٢م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.

- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.
- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة و لهجاتها، الدكتور ف عبد الرحيم ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ٢٠١١م .
- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م
- معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م
- معجم المصطلحات الإعلامية ، مجمع اللغة العربية، القاهرة ، ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م
- المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .
- معجم تصحيح لغة الإعلام العربي، عبد الهادي أبو طالب، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الأولى .
- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق) ، دار مكتبة الحياة – بيروت، سنة ١٣٧٧ – ١٣٨٠ هـ.
- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سنة ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، نشر عالم الكتب ، بيروت –لبنان ، ط1 2010م.
- الممتع الكبير في التصريف ، علي بن مؤمن بن عصفور الأشبيلي (ت669هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، نشر مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط8 ، 1996م.
- المنصف شرح كتاب التصريف ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، نشر دار إحياء التراث القديم ، القاهرة –مصر ط1 ، 1954م.
- النحو الوافي، عباس حسن، نشر دار المعارف، القاهرة، الطبعة التاسعة عشر، سنة ٢٠١٧م.